

منظمة اليونسيف تطلق تقريرها السنوي "تقرير اوضاع اطفال العالم ٢٠٠٦"

مئات الملايين من الأطفال هم ضحايا للعنف والإستغلال والتمييز

الرياض في ١٤ ديسمبر: على الرغم من النمو الإقتصادي الذي يشهده العالم والتطور في القطاعات التنموية فما زال هناك طفل من بين ستة أطفال يموت قبل بلوغه سن الخامسة. والأطفال هم الأكثر هشاشة وتأثراً بالفقر في مجتمعاتهم وهم بالتالي بحاجة ماسة الى الحماية والدعم، وخاصة الأطفال اللذين لا يتمتعون بالخدمات الأساسية، والأطفال المنسيون والغير مرئيون.

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا يوجد هناك تفاوت في التطور المحرز في بعض البلدان تعاني من النزاع وعدم الإستقرار وتخضع تحت سيطرة حكومات هشة وهذا يخلق التحدي لحصول العائلات والأطفال على الخدمات الأساسية. وحتى في بعض الدول الغنية بما فيها دول الخليج فهناك أطفال "غير مرئيين" نتيجة للتمييز والتفرقة الإجتماعية ونقص في الكوادر والدعم وايضاً بسبب عدم إيلاء الإهتمام الكافي لهم ووضعهم كأولوية، ومثال على ذلك الأطفال المعاقين والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة (إيدز) والأطفال الجانحين والأطفال العاملين وأطفال الشوارع والأطفال المنتمين للأقليات في المجتمع.

والقمة العربية ساندت الخطة الوطنية الإقليمية للطفولة للأعوام (٢٠٠٥-٢٠١٥) بحثها العديد من الدول لصياغة مسودة خطط وطنية تهدف للوفاء بالعهود المنبثقة عن دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بالطفولة التي عقدت عام ٢٠٠٢. وتبنت كلاً من جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية تشريعات جديدة للتمكين من حماية المرأة والطفل، كما وبدأت المملكة العربية السعودية بتحضير إستراتيجية وطنية للطفولة ولحمايتها.

وتقول ممثلة منظمة اليونسيف لدول الخليج السيدة جون كونوجي " إن المملكة العربية السعودية قطعت شوطاً كبيراً نحو تحقيق معدلات نمو وبقاء الطفل، فتدنت معدلات نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة للعام الماضي من ٢٧ حالة لكل الف مولود حي الى نسبة ٢٥٠ من العام ١٩٦٠، وهذا ما كان ليتحقق دون الإستثمار في القطاع الصحي والبرامج الطبية كالتحصينات التي عملت اليونسيف على دعمها منذ إبرامها اتفاقية التعاون الأساسية مع الحكومة السعودية في عام ١٩٦١".

كما وسلطت السيدة كونوجي الضوء على دعم الحكومة المتزايد للأطفال المقصون والغير مرئيون بقولها "نحن نحيي المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً في ظل القيادة السديدة، قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في إهتمامهم بأولويات إحتياجات الطفولة وبحقوقهم. وفي بداية العام المنصرم وقعت اليونسيف إتفاقيتين مع اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني بمبلغ ٣,٦ مليون دولار امريكي لتنفيذ برامج تهدف قطاعي التعليم والصحة لصالح اطفال فلسطين، وايضاً تبرعت الحكومة بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ نصف مليون دولار امريكي للقضاء على مرض شلل الأطفال في اليمن. ونحن نطمح في المزيد من التعاون مع الحكومة لتحقيق اكبر قدر من الإنجازات".

وللمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بـ :

الأستاذ اسماعيل الأز هري إبراهيم
مدير برامج اليونسيف لدى الدول العربية في الخليج
تليفون: ٤٨٨١٧٠٥/١٥/٢٥ (٩٦٦١) تحويلة ١٠١
فاكس: ٤٨٨١٧٣٦ (٩٦٦١)
جوال: ٥٤١٤٨٤٧٣ (٩٦٦)

بريد الكتروني: eibrahim@unicef.org

موقع الكتروني: www.unicef.org

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٠٥
فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٨٨١٧٣٦
عنوان بريدي: Riyadh@unicef.org

منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونسيف)
لدى الدول العربية في الخليج
ص ب ١٨٠٠٩
الرياض ١١٤١٥
www.unicef.org